

## تحقيق

داود رماله

aborami20@hotmail.com

شلالا : اللجنة العليا لتنظيمها خلية نحل  
قمة بيروت التنموية والاقتصادية مكتملة الإستعداد

يواصل لبنان استكمال التحضيرات اللازمة لاستضافة الدورة الرابعة من القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي ستعقد في بيروت في 20 كانون الثاني 2019، عبر اجتماعات متتالية تعقدها اللجنة العليا المكلفة بتنظيم القمة في القصر الجمهوري في بعبدا، في حضور ممثلين عن الوزارات والادارات المعنية

بوابك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ادق التفاصيل المتصلة بهذه التحضيرات. حرص على حضور الاجتماع الاول للجنة، واعطى توجيهاته الى اعضائها، مشددا على اهمية التنسيق والتعاون بين ممثلي الوزارات والادارات المعنية، مركزا على "ان نجاح التنظيم يشكل نجاحا للقمة وللبنان الذي يجب ان تكون هذه القمة مناسبة للتأكيد على حضوره ودوره". وطلب الرئيس عون من الاعضاء ان يكونوا فريق عمل واحدا لتأمين انجاز الترتيبات التنظيمية المتعلقة بالقمة.

بوابك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ادق التفاصيل المتعلقة بالقمة، وافق المجتمعون على انشاء اللجان المنبثقة من اللجنة العليا وتحديد مهماتها. باشرت اللجنة العليا عقد اجتماعات متتالية لمتابعة تنفيذ الخطة الموضوعية لتنظيم القمة.

عن الاجراءات والترتيبات المتخذة لتنظيم القمة العربية التنموية والاقتصادية في بيروت، تحدث رئيس مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية رفيق الشهابي في الاجتماع الاول الذي تطرق فيه رئيس اللجنة العليا المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير ورئيس اللجنة التنفيذية المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية الدكتور نبيل شديد وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد سليم الفغالي ورئيس مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا الى التحضيرات والترتيبات والاجراءات المتخذة

”  
اللجنة العليا للقمة  
تضم كل الجهات الرسمية  
المعنية



الرئيس ميشال عون يعطي توجيهاته الى اللجنة العليا المنظمة للقمة.

شلالا الى "الامن العام"، شارحا التفاصيل المرتبطة بانعقادها على كل الصعد.

■ ما هي التحضيرات المتخذة على الصعيد الاداري لمتابعة اعمال القمة؟

□ منذ الاعلان عن استضافة لبنان القمة العربية التنموية والاقتصادية، تمت مواكبته عبر تشكيل عدد من اللجان تعنى بتنظيم القمة والتحضير لها وعرض الحاجات وتأمينها، خصوصا وان مرحلة تسليم الدعوات الى الدول المشاركة انتهت. وقد انشئت لجنة عليا لتنظيم القمة برئاسة المدير العام لرئاسة الجمهورية وتضم ممثلين عن كل الجهات الرسمية المعنية، رئاسة مجلس الوزراء، ووزارات الخارجية والمغتربين والاتصالات والاعلام والاشغال العامة والنقل والدفاع الوطني والسياحة والداخلية والبلديات والاقتصاد والتجارة والشؤون الاجتماعية والدولة لشؤون المرأة، تتولى اتخاذ التدابير التحضيرية والقرارات التنفيذية المتعلقة بتنظيم القمة. كما تم انشاء لجان تنفيذية ومالية وفض عروض الاسعار وتسلم الاشغال والخدمات واللوازم وامانة سر اللجنة العليا، ونيطت بكل من هذه اللجان مهمات لمتابعتها من اجل الاصرار على الشفافية في التعاطي. تعقد هذه اللجان اجتماعات متواصلة فيما تقوم اللجنة العليا بمتابعة كل الامور بتوجيه من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كي يتم الانتهاء من الخطوات الادارية بالسرعة المطلوبة، وتسهيل العمل من خلال الانتهاء من كل المعاملات الرسمية المطلوبة وفق ما تقتضيه القوانين، ويعود اليها بت ما ترفعه اليها اللجان من مطالب. اقامت اللجنة العليا خطوط اتصال مع جامعة الدول العربية المعنية مباشرة بهذا الحدث، لتأمين الشروط المطلوبة في مثل هذه الحالات. اجريت زيارات متبادلة لوضع اللمسات الاخيرة على الشؤون الادارية والتنظيمية لاستقبال لبنان هذه القمة. لذا تم الاتصال بطلاب جامعات لتأمين متطوعين منهم وضمهم الى عداد اللجنة العليا، وستكون مهمتهم محصورة في التوزيع على الاقسام المختلفة (بروتوكول، اعلام وغيرهما...) للقيام بالمهام المطلوبة من هذه الاقسام خلال

رئيس مكتب  
الاعلام في رئاسة  
الجمهورية رفيق  
شلالا.

الاجهزة الامنية والعسكرية (جيش، قوى امن داخلي، امن عام، امن دولة) في تصرفه حتى انتهاء اعمال القمة. سيستقبل لواء الحرس الجمهوري الضباط والوفود الامنية السباقة من اجل وضعها في الاجواء التي خصصها لضمان سلامة المشاركين في القمة ومواكبة تحركاتهم وتنقلاتهم. وستخضع المنطقة التي تحوط بمقر انعقاد القمة في 19 كانون الثاني المقبل و20 منه، لطوق امني مغلق، علما ان اليومين المذكورين يصادفان في نهاية الاسبوع مما يسهل المهمة ولا يؤدي تاليا الى زحمة سير خانقة. يتم التنسيق بين اللواء والاقسام الاخرى عبر اللجنة العليا واللجان المتفرعة عنها، لكي يكون الترابط بين مختلف المراحل متكاملًا، والتنسيق على اعلى الدرجات لما فيه مصلحة نجاح القمة.

■ المؤشر على نجاح قمم مماثلة يقاس على المستوى الاعلامي. ما هي تحضيراتكم على هذا الصعيد؟

□ سيوضع في تصرف الاعلاميين القادمين من كل انحاء العالم، الراغبين في تغطية اعمال القمة، كتيب خاص بهم يكون مثابة دليل شامل عن الاجراءات الواجب اتباعها في سبيل تسهيل عملهم، وارشادهم الى الخطوات اللازمة للحصول على بطاقاتهم التي تخوّلهم الوصول الى المراكز الاعلامية الموجودة في مطار رفيق الحريري الدولي وفندق مونرو في بيروت ومركز انعقاد القمة حيث سيكون المركز الاعلامي الاساسي. كذلك يمكن ان يتواصل كل اعلامي مع المركز الاعلامي التابع للقمة في اي وقت وفق وسائل التواصل الموضوعية، اكانت خطوط هاتفية او من خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وستتوافر للاعلاميين في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة والمواقع الالكترونية، كل ما يؤمن لهم القيام بمهامهم من مراكز لارسال المواد الى الخارج، والتواصل مع مؤسساتهم الالكترونية او سلكيا (هاتف، فاكس...)، وكيفية الانتقال الى مختلف المراكز الاعلامية، واجراء المقابلات او تغطية المؤتمرات الصحافية. كل هذه الامور سوف تتم عبر التنسيق والتواصل مع المكتب الاعلامي التابع للقمة الذي سيكون مواكبا لاعمالها على دوام الساعة قبل نحو اسبوع من موعد انعقادها.

الاعلامية التابعة له. تولت مديرية المراسم في رئاسة الجمهورية التواصل مع الدوائر المعنية في الدول المشاركة في القمة، من اجل وضع الخطوط العريضة لوصول الوفود الرسمية والترتيبات اللازمة الخاصة بالاستقبالات الرسمية والاقامة والتنقل، وكل ما تحتاج اليه هذه الوفود خلال وجودها في لبنان. اتخذ المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية الترتيبات اللازمة لضمان حسن سير عمل الاعلاميين وقيامهم بواجباتهم من دون اي عوائق قد تؤثر على حسن سير عملهم، وتأمين التجهيزات اللازمة للث الارضي والفضائي، واصدار البطاقات اللازمة للاعلاميين المسجلين من مختلف دول العالم والقيام بتسليمها اليهم، واستقبالهم منذ لحظة وصولهم الى مطار رفيق الحريري الدولي وحتى انتهاء اعمال القمة. كما باشر لواء الحرس الجمهوري وضع الخطط الامنية اللازمة لضمان وتوفير امن الوفود المشاركة والاعلاميين المولجين لتغطية اعمال القمة وسلامتهم، والتنسيق مع كل الاقسام الاخرى من اجل وضع الضوابط الامنية الكفيلة بضمان الامن من جهة، وتسهيل عمل الوفود والاعلاميين من جهة ثانية.

■ في قمم مماثلة يبرز التحدي الامني في اولويات المهمات. هل من خطوات اتخذت وقرارات صدرت على هذا الصعيد؟

□ صدر قرار بتكليف لواء الحرس الجمهوري بحفظ امن القمة، ووضع القوى اللازمة من كل

الفترة التي تسبق القمة الى حين انتهائها. وسيتم تدريبهم من المعنيين في كل قسم لمواكبة هذا الحدث. لا بد من الاشارة الى انه تم اعتماد الواجهة البحرية (سي سايد) في بيروت مقرا لانعقاد القمة، وذلك بعد استطلاع عدد من المناطق والمراكز والمقار في العاصمة.

■ اين اصحت التحضيرات التنظيمية لانعقاد القمة وما الذي انجز منها حتى الان؟

□ انتهينا حاليا من عملية توزيع العمل الميداني على عدد من الاقسام المعنية، ووضعت خريطة طريق تأخذ في الاعتبار كل ما تم اقراره في اللجان التي تم تشكيلها ووافقت عليها اللجنة العليا الخاصة بالقمة. كما جرى الاتصال بشركات ومؤسسات خاصة من اجل المساهمة في انجاح القمة، وقدمت عروض من شركات عدة. اما الاله فكان بدء العمل على وضع موقع الكتروني خاص بالقمة سيتم الاعلان عنه في 27 تشرين الثاني، وسيضمن كل المعلومات المطلوبة من اجل تسجيل الوفود الرسمية والاعلامية والامنية المشاركة، على ان يكون متصلا بمركز المعلومات الرسمي الذي ستكون مهمته احالة كل طلب على الجهة المعنية به. تزامنا، اتصلت الجهات المعنية بمؤسسات وشركات وفنادق لتقديم العروض من اجل تأمين الاقامة المشاركين وتوفير التنقلات والتجهيزات والطعام والحاجات المتنوعة واعداد البطاقات وتجهيز مركز القمة والمراكز